

## 681 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

### الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله تعالى وروى ابو يعلى عن ابي سعيد الخدري احد من قوله وشهادت - [00:00:03](#)

قال رحمة الله تعالى وشهاد على كل جاحد الاعضاء اي اعضاءه والجوارح عطف تفسير قال تعالى عندكم وشهاد ؟ اي نعم نعم وشهاد على كل جاحد الاعضاء اي اعضاءه والجوارح عطف تفسير. قال تعالى اليوم نختم على - [00:00:27](#)

افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون. الايات وقال تعالى ويوم وقال تعالى ويهشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدت - [00:00:53](#)

علينا قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم - [00:01:22](#)

كثيرا مما تعلمون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم فارداكم. وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارضاكم فاصلحتم من الخاسرين. الايات وغيرها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:42](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله وسلم عليه. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد في هذا الموطن يذكر رحمة الله تعالى ما يتعلق بشهادة الاعضاء على صاحبها يوم القيمة بما فعل - [00:02:06](#)

وان الله سبحانه وتعالى يختتم على الافواه فتنطق الابدي والالسن والارجل والافخاذ والجلود تنطق على المرء شاهدة عليه بما فعل كل عضو منها يشهد عليه بالذى اقترفه بذلك العضو فيده تشهد عليه - [00:02:30](#)

بما اقترفته يداه ورجلاه تشهد عليه بما مشت اليه قدماه وجلده يشهد عليه سمعه وبصره اعضاء المرء وجوارحه تكون شاهدة عليه وهذا فيه الاعذار من الله سبحانه وتعالى واقامة الحجة على المرء من نفسه - [00:03:06](#)

باعضائه وجوارحه تشهد عليه بما اقترف وارتكب وقول الله سبحانه وتعالى في هذه الاية التي ساق المصنف رحمة الله شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم خص هذه الثلاث بالذكر لانها اكتر ما تكون الذنب منها او بسببها - [00:03:36](#)

منها او بسببها والا فان كل عضو من اعضاء الانسان يشهد عليه يشهد عليه سمعه ويشهد عليه بصره ويشهد عليه لسانه وتشهد عليه يده رجله ويشهد عليها جلده - [00:04:10](#)

كل هذه شهود على المرء يوم القيمة قالوا انطقتنا الله الذي انطق كل شيء وقد بين الله سبحانه وتعالى في هذا السياق ان هؤلاء الذين اه شهدت عليهم اعضاؤهم وجلودهم سمعهم وابصارهم - [00:04:40](#)

انهم ما كانوا يحذرون هذا الامر ويتقونه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعلمون وهذا فائدة مهمة ينبغي ان تكون حاضرة في ذهن المرء - [00:05:11](#)

الا وهي ان عقيدة المرأة الصحيحة ايمانه بالله واحاطة علمه وانه سبحانه وتعالى لا تخفي عليه هي خافية صلاح لعمله لان صحة العقيدة صلاح للعمل وخلل العقيدة خلل في العمل - [00:05:38](#)

وهوؤلاء اوتوا وقعوا في هذا الردى والهلاك من الخلل الذي في الاعتقاد وقال سبحانه وتعالى ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما

تعملون بينما الذي يظن ان يعتقد ان الله مطلع عليه وان الله لا تخفي عليه خافية وان الله علیم بكل شيء وانه يعلم -  
مخاينة الاعین وما تخفي الصدور ويستحضر هذا في كل موقف وفي كل حال فان ذلك يكون معاونة عليه على حسن الاستقامة  
وحسن الطاعة وعلى البعد عن المعاصي والذنوب ولهذا يقول الامام الشنقيطي رحمة الله في كتابه التفسير بقول اجمع العلماء -  
00:06:00

00:06:26

على ان اكبر زاجر واعظم رادع ان تعلم ان الله يراك مطلع عليك فهذا العلم وحضوره في القلب واستحضار العبد له صلاح في عمله والخلل في ذلك خلل في السلوك والعمل - 00:06:56

کتاب

كما يوضح ذلك هذه الآية ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون وذلك ظنكم الذي ظننتم بريكم ارداكم. اي هذا الفساد في عقيدتكم اهلكم وطريقة الشيخ كما عرفنا يذكر المسألة ثم يذكر ادلتها من القرآن ثم من بعد ذلك يسوق - 00:07:14

00:07:43

اتدرون مما اضحك؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال صلى الله عليه وسلم من مجادلة العبد ربه يوم القيمة يقول ربى الم تجرني من الظلم؟ فقهوا، بل .. فقهوا، لا احيى عبداً شاهداً من نفسـ . - 00:08:10

فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا وبالكرام الكتاب شهودا. فيختم على فيه ويقال لاركانه انطق بعمله ثم يخل ببينه وبين الكلام  
فيقولوا، بعدها وسحقا فعنك: كنت اناضا .. هذا فيه بما سة شهادة الاعضاء على - 00:08:29

كالمرء فقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان العبد يجادل ربها اي مجادلة ي يريد بها الفكاك الخلاص من عقوبة ما اقترف وآآعقوبتي ما نرتكب فيجادل من اجل ذلك يقروا رب الم تحرن من الظلم؟ فيقروا بل.. فيقروا لا احيز على شاهدنا من نفس - 00:08:54

اللُّفْظُ الَّذِي سَاقَهُ الْمُصَنَّفُ هُنَا هُوَ لُفْظُ ابْنِ حَاتِمَ نَقْلَهُ الشَّيْخُ مِنْ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْحَدِيثُ كَمَا ذُكِرَ رِوَاهُ أَهْمَلُ وَالنِّسَائِيُّ

ابي حاتم واللّفظ الذي ذكر هنا لفظ ابن ابي حاتم لكن لفظ النسائي لفظ مسلم والنسائي اوضح - 00:09:31

شاهد مني يعني لا ارضي الا ان يكون الشاهد مني - 00:09:59

فحيث يقول الله كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا وبالكلام شهودا فيختم على فيه ويقال لاركانه اي اعضائه انطقي فتنطق بعمله فتنطق بعمله ثم يخلو بينه وبين الكلام بعد ان كان ختم على فيه فيقول بعده - 00:10:24

وبحقها فعنك كنت اناضل يعني كنت ادفع من اجل الا تعذبن فشهادنا عليه بكل ما اقترب ولهذا ينبغي على العبد ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يعلم ان الشهود عليه يوم القيمة باعماله اركانه اعضاؤه - [00:10:54](#)

الى الحرام هو الذي سيسعده عليه يوم القيمة. سمعه الذي يسمع به الحرام هو الذي - 00:11:22

یشہد علیہ یہ

فالشاهد عليه هو من نفسه اعضاءه واركانه نعم - 00:11:43

قال رحمة الله تعالى وروى عبد الرزاق قال أحبنا معمر عن بهر ابن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحم تدعون مفدمًا على افواهكم بالفدام، فاول ما يسأل عن احدكم فخذه وكتفه - 00:12:08

يغطى به فم الابريق او نحو ذلك - 00:12:28

الله سبحانه وتعالى اليوم نختم على افواههم - 00:12:54 **معنا في الآية الكريمة قول الله سبحانه وتعالى**

فمعنى قوله هنا في هذا الحديث انكم تدعون مفدمًا على افواهكم بالفداء اي مختوم على افواهكم فاول ما يسأل عن احدكم يعني شاهدا عليه من من نفسي فخذه وكفه فخذوا وكفوا فتشهد عليه آآ فخذه - 00:13:19

ويشهد عليه كفه وتشهد عليه ايضا جوارحه الاخرى الجلد يشهد والسمع يشهد والبصر يشهد كلها شهود عليه. نعم قال رحمة الله تعالى وروى النسائي عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق به - 00:13:44

وله هو ومسلم وابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث القيامة الطويل قال فيه ثم يلقى الثالث فيقول انا عبدك امنت بك وبنبيك وكتابك وصمت وصليت وتصدق - 00:14:06

ويتنبئ بخير ويتنبئ بخير ما استطاع. قال فيقال له الا نبعث عليك شاهدنا؟ قال فيفکر في نفسه من الذي يشهد عليه فيختتم على فيه ويقال لفخذه انطقي. قال فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان - 00:14:26

اعمل بذلك المنافق وذلك ليغدر من نفسه وذلك الذي يسخط الله تعالى عليه وهذا الحديث تقدم قريبا بطوله والله الحمد وهذا والله اعلم يتضمن بيان قول الله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم - 00:14:46

ایة هذا الحديث ايضا فيه شاهد للباب الا وهو شهادة الاعضاء على المرء بما اكتسب قال ثم يلقى الثالث والمراد بالثالث المنافق فيقول آآ ما انت؟ فيقول انا عبدك امنت - 00:15:12

بك وبنبيك وكتابك وصمت وصليت وتصدق ويتنبئ بخير ما استطاع يتنبئ اي على نفسه بخير ما استطاع من فعل الصالحات واجتناب المنهيات كذبا وافتراء وقد اخبر الله سبحانه وتعالى انهم يوم القيمة يحلفون كذبا بانهم من اهل الطاعة واهل العبادة واهل الصلاح - 00:15:33

يحلفون كذبا كما يحلفون على الناس كذبا في الحياة الدنيا وقد كان كذبهم في الحياة الدنيا ربما يخدع به كثير من الناس ويظنون ما يقولون حق او صدق ينخدعون بهم ويظنون ان هذا ينفعهم يوم - 00:16:03

القيامة ولها قال سبحانه وتعالى فيحلفون له اي لله بانهم من اهل الصلاح من اهل الدين اهل الاستقامة من اهل البعد عن المنكرات كما يحلفون لكم في الدنيا كما يحلفون لكم في الدنيا اي يظنون ان هذا الحلف ينفعهم - 00:16:24

وينجحهم. الحاصل انهم يتنبئون على انفسهم بخير فيقال له الا نبعث عليك شاهدنا لفظ مسلم الان نبعث شاهدنا عليك الان نبعث شاهدنا عليك فيفکر في نفسه من الذي يشهد عليه فيختتم على فيه - 00:16:46

ويقال لفخذه انطقي. قال فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمر وعظامه بما كل منها يشهد عليه بما فعل. اليد تشهد بافعال يده والفخذ يشهد بافعال فخذه اه السمع يشهد - 00:17:13

بذلك ايضا والبصر يشهد كلها تشهد عليه بما كان يقترف قال وذلك المنافق وذلك يغدر من نفسه ومعنى ليغدر من نفسى اي لتقوم الحجة عليه بشهادة اعضائها عليه. لتقوم الحجة عليه بشهادة اعضاءها - 00:17:39

عليه حيث يشهد عليه فخذه لحمه عظامه فتقوم عليه آآ الحجة بشهادة هذه الاعضاء. قال وذلك الذي يسخط الله عليه نعم قال رحمة الله تعالى وروى ابن جرير وابن ابي حاتم واحمد رحمهم الله تعالى عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله - 00:18:10

صلى الله عليه وسلم يقول ان اول عظم من الانسان يتكلم يوم يختتم على الافواه فخذه من رجلي اليسرى وفي رواية احمد من الرجل الشمال هذا الحديث اه حديث عقبة ابن عامر رضي الله عنه في سنته رجل مبهم فسنته ضعيف - 00:18:37

لكن يشهد له الحديث الذي تقدم اه انكم تدعون مفدمًا على افواهكم بالفداء فاول ما يسأل عن احدكم فخذه وكفه فهذا يشهد له لكن تحديد الرجل اليسرى او الشمال انما جاء في هذا الحديث الذي في اسناده - 00:19:01

لرجل مبهم نعم قال رحمة الله تعالى وروى ابن جرير عن حميد ابن هلال قال ابو بردة قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يدعى المؤمن للحساب يوم القيمة في عرض عليه ربه عمله فيما فيما بينه وبينه. فيعترض فيقول نعم اي رب - 00:19:27

عملت عملت قال فيغفر الله له ذنبه ويسترها منها قال فما على الارض خليقة ترى من تلك الذنوب شيئا وتبعد حسناته فود ان الناس كلهم يرونها ويدعى الكافر والمنافق للحساب في عرض عليه ربه عمله. فيجدد ويقول اي رب وعزتك لقد كتب علي هذا الملك ما لم

فيقول له الملك اما عملت كذا في يوم كذا في مكان كذا؟ فيقول لا وعزتك اي رب ما عملته فاذا فعل ذلك ختم الله تعالى على فيه  
قال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فانا احسب اول ما ينطق منه فاخذه اليمني - 00:20:18

ثم تلا اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون هذا الاثر موقوف آآ على آآ يعني هذا الاثر آآ موقوف  
على الصحابي الجليل ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه - 00:20:38

وفيما يتعلق بالمؤمن يعني يشهد له آآ الحديث الذي سبق ان مر معنا ان الله يطبع كنهه اي ستره على المؤمن فيقرره بذنبه فيقر بها  
فيقول سترضها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقد تقدم وهو حديث صحيح - 00:21:03

ثابت وايضا شهادة الاعضاء على المرء يشهد لها الاحاديث المتقدمة نعم قال رحمة الله تعالى وروى ابو يعلى عن ابي سعيد الخدري  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة - 00:21:27

امتي عرف الكافر بعمله فجحد وخاصم. فيقول هؤلاء جيرانك يشهدون عليك فيقول كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك فيقول كذبوا  
فيقول احلفوا فيحلفون ثم يصمتهم الله تعالى وتشهد عليهم سنتهم ويدخلهم النار - 00:21:50

نعم يا الحديث اسناده ضعيف قول احلفوا فيحلفون اذا كان يوم القيمة عرف الكافر بعمله فجحد وخاصم فيقول هؤلاء  
جيرانك يشهدون عليك فيقول كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك فيقول كذبوا فيقول احلفوا - 00:22:13

فيحلفون ثم يصمتهم الله تعالى وتشهد عليهم سنتهم. احلفوا هنا يعني المراد به الكفار. احلفوا انكم لما تفعل هذه اللاتم التي شهد عليها  
عليكم بها جيرانكم اهلكم عشيرتكم احلفوا فيحلفون ومر معنا ذلك في الا يحلفون له - 00:22:42

كما يحلفون لكم وايضا من حلفهم مما جاء في اه قوله سبحانه وتعالى في سورة الانعام قال ثم لم تكن فتنتكم الا ان قالوا والله  
ربنا ما كنا مشركين - 00:23:11

فانظر كيف كذبوا على انفسهم هذا كذب على انفسهم قال انظر كيف كذبوا على انفسهم فيحلفون وقالوا والله ربنا ما كنا مشركين  
فيحلفون يوم القيمة بانهم ما كانوا كفار ما كانوا مشركين يظنون ان هذا الحلف - 00:23:35

ينفعهم او ينجيهم يحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء لانهم هم الخاسرون. نعم قال وتشهد عليهم سنتهم  
ويدخلهم النار. نعم قال رحمة الله تعالى وروى ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لابن الازرق ان يوم القيمة على  
الناس منه - 00:23:54

حين لا ينطقون ولا ان يوم القيمة على الناس منه حين لا ان يوم القيمة يأتي على الناس احسن الله اليكم. ان يوم القيمة يأتي  
على الناس منه حين لا ينطقون ولا يعتذرون ولا يتكلمون حتى يؤذن لهم - 00:24:23

ثم يؤذن لهم فيختصمون فيجحد الجاحد بشركه بالله تعالى فيحلفون له كما يحلفون لكم فيبعثون والله تعالى عليهم حين يجحدون  
الشهداء من انفسهم جلودهم وابصارهم وايديهم وارجلهم. ويختتم على ثم يفتح لهم الافواه فتخاصم الجوارح فتقول انطقتنا الله الذي  
انطق كل شيء وهو خلقكم - 00:24:50

ولا مرة واليه ترجعون. فنقر اللالسنة بعد الجحود ابن الازرق هذا يعني الذي جاء في ذكره في هذا الاثر انه قال لابن ابن عباس  
قال لابن الازرق ابن الازرق هو نافع - 00:25:20

ابن الازرق اه من الخوارج وتنسب اليه فرقة الازارقة من الخوارج وكان ابن الازرق هذا اتى الى ابن عباس رضي الله عنهما وآآ ومعه  
ايات كثيرة متشابهات يسأل ابن عباس عنها - 00:25:39

وكثير من من هؤلاء سؤالهم عن الایات المتشابهات ليس ديانة وانما لمحاولة تعزيز المعتقد الذي يعتقدونه والباطل  
الذى يقرفونه يتبعون ما تشابه منه مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى صفتهم فكان يذكر ايات - 00:26:14

حتى قال له ابن عباس آآ لعلك قمت من اصحابك وقلت اتى ابن عباس واذكر له هذه المتشابهات ارجع اليهم فقل وذكر على ما اه كان  
اورده من من ذلك - 00:26:45

ومن ذلك يعني مما سأله ابن الأزرق أه ما يتعلق بالشهادة شهادة الأعضاء آآ أيضاً كون الناس جاءت بعض الأدلة انهم لا يتكلمون نعم جاء في بعض الأدلة من معنا بعضها لا يتكلم وفي بعض انهم يتكلمون فزعم ان هذا متعارض هنالك - 00:27:05 لتبث انهم لا يتكلمون وایات تثبت انهم يتكلمون وزعم ان هذا ظاهره التعارض. فقال ابن عباس مبين انه لا تعارض وانما هذه احوال في يوم القيمة احوال في في يوم القيمة قال ان يوم القيمة يأتي على - 00:27:38

منه حين لا ينطقون ولا يعتذرون ولا يتكلمون فما جاء من النصوص في نفي آآ الكلام يحمل على تلك الحال. وذلك الوقت حتى يؤذن لهم ثم لا ثم يؤذن لهم - 00:27:58

فيختصمون فيجدد الجاحد بشركه بالله تعالى فيحلفون له كما يحلفون لكم يجدد الجاحد والله ربنا ما كنا مشركين يجدد الجاحد شركه بالله وكفره بالله سبحانه وتعالى فمن بعد هذا الجحود - 00:28:24

يبعث الله عليهم حين آآ حين يجددون شهداء من انفسهم جلودهم وابصارهم وايديهم وارجلهم ويختتم على افواههم ثم بعد ذلك يفتح لهم الافواه فتخاصم الجوارح عنكن كما كنا نناضل مثل ما جاء في اه الحديث - 00:28:47

فتقول انطقتنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون فتقر فتقر اللائمة بعد الجحود فتقر اللائمة بعد الجحود فوضح له ابن عباس ان يوم القيمة هو في احوال - 00:29:10

وقت لا يتكلمون ثم يؤذن لهم بالكلام فيختصمون ويكتذبون ويقولون ما كنا مشركين فيختتم بعد ذلك الافواه وتنطق الجوارح ثم يزال الختام على فتنطق الجوارح وتجادل اعضاء هذى كلها احوال تكون آآ يوم - 00:29:31

القيمة وليس فيها تعارض كما يزعم اهل الباطل. نعم قال رحمة الله تعالى وروي ايضاً عن رافع ابي الحسن قال وصف رجلاً جداً قال فيشير الله تعالى الى لسانه فيربو في فمه حتى يملأه. فلا يستطيع ان ينطق بكلمة - 00:29:52

ثم يقول لاعرابه تكليمي وشهادتي عليه فيشهد عليه سمعه وبصره وجده وفرجه ويداه ورجله صنعتنا عملنا فعلنا. نعم يعني كون الانسان يربو جاء في هذا الخبر الموقوف واسناده لكن الذي ورد - 00:30:16

تقدمنا ان الافواه يختتم عليها وهذا ورد في القرآن ورد ايضاً في الحديث مقدماً على افواه بالفدام اي مختوماً عليها نعم قال رحمة الله تعالى وله ايضاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما رجعت قال لما رجعت الى رسول الله - 00:30:38

الله عليه لما رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرة البحر قال الا تحدثون باعاجيب ما بارض الحبشة فقال فتية منهم بلى يا رسول الله بينما نحن جلوس اذ مرت علينا عجوز من عجائز رهابينهم - 00:31:03

على رأسها قلة من ماء فمرت بفتي منهم فجعل احدى يديه بين كتفها ثم دفعها فخرت ثم دفعها فخر تمام بين كتفها فجعل احدى يديه بين كتفها ثم دفعها فخرت على ركبتيها فانكسرت قلتها. فلما ارتفعت التفتت اليه فقالت سوف تعلم يا غدر. اذا - 00:31:25

غدر على وزن عمر نعم سوف تعلم يا غدر اذا وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين وتكلمت الابي والارجل بما كانوا يكسبون فسوف تعلم كيف امرى وامرک عنده غداً قال له يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة صدقة كيف يقدس الله تعالى قوماً لا يؤخذ لضعيفهم من شدیدهم - 00:31:56

ورواه ابي الدنيا. نعم الشاهد من هذا الخبر آآ اقرار النبي صلى الله عليه وسلم ما قاله هذه المرأة العجوز من عجائز رهابينهم عبادهم آآ حيث قالت اذا اذا جمع الله الاولين وتكلمت الابي والارجل بما كانوا يكسبون هذا هو موضوع - 00:32:28

من سياق هذا الخبر نعم قال رحمة الله تعالى وقال البخاري رحمة الله تعالى حدثنا الصلت ابن محمد قال حدثنا يزيد ابن زريع عن روح ابن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معاذ عن ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى وما كنتم تسترون ان يشهد عليكم سمعكم - 00:32:59

الآلية قال كان رجالان من قريش وختن لهما من تقييف او رجالان من تقييف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا؟ قال بعضه يسمع بعضه - 00:33:23

قناة عندنا قال بعضه. بعضهم قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم فان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم. الحديث تقدم لفظه في اثبات السمع والبصر لله الحمد. نعم تقدم وايضا اه -

00:33:42

تقدم الكلام على الاية وان فساد العقيدة له اثر خطير جدا على المرء في سلوكه وبالمقابل صلاح العقيدة له اثر مبارك وعظيم على سلوك المرء وان العبد اذا كان يعتقد -

00:34:13

ان الله عز وجل مطلع عليه. وآآ انه لا تخفي عليه خافية وانه سبحانه وتعالى سيحاسبه على هذه الاعمال التي يقترفها بسمعه ببصره بيده واذا كان يعتقد ان هذه الجوارح ستشهد على المرء يوم القيمة. وتنطق بكل ما فعل في يوم الخزي -

00:34:38

يوم الندامة يوم التغابن. ذلك اليوم العظيم. فان هذا الایمان والاعتقاد يكون له اثر عظيم جدا على العبد في صلاحه واستقامته وسلوكه المسلح القوي وبعده عن مسالك الانحراف فصحة المعتقد له اثر عظيم على العبد. نسأل الله عز وجل باسمه الحسنى وصفاته العليا -

00:35:05

ان يصلح لنا اجمعين شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهديننا اليه صراطا مستقيما. سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا -

00:35:38